

عروض وتقييم المراجع

📖 موسوعة مقاتل من الصحراء.

📖 قاموس المصطلحات القانونية.

📖 قاموس مختصرات علوم المكتبات والمعلومات فى بيئة

الإنترنت

التحرير

د. فائقة حسن

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

موسوعة مقاتل من الصحراء

عرض وتقييم
فاطمة حامد إسماعيل
معيدة في قسم المكتبات والوثائق
والمعلومات - جامعة القاهرة

موسوعة مقاتل من الصحراء / الهيئة العليا
للموسوعة - السعودية : [الهيئة]،
٢٠١٠م، تحديث فبراير ٢٠١٠.
متاح على : <http://www.moqatel.com/openshare/behoth.index.htm>
تاريخ الزيارة : ١٤/٣/٢٠١١

والعلاجية والخدمية ؟ ولما احتلت دولهما
المرتبة الأخيرة في تقرير منظمة الشفافية
الدولية للعام ٢٠٠٩م ؟ إن الإجابات عن
جميع التساؤلات السابقة ليست في مصلحة
العالمين العربي والإسلامي.

فتأخر العالم الإسلامي والعربي ليس
بسبب ضعف الموارد، فهذه الموارد مهددة
في صراع وقتال في الصومال واليمن
والسودان فضلاً عن أفغانستان وباكستان،
وناهيك بالعراق وفلسطين ولبنان ؛ مما جعل
هذه الدول تهتم بالحروب وتترك العلم
والعمل، مما جعلها تتراجع كثيراً عن
نظائرها من الدول.

ففي القرن العشرين حدثت كثير من
الأحداث والحروب بين الدول العربية
والإسلامية بعضها البعض، وبينها وبين

كرم الله - سبحانه وتعالى - الإنسان
بالعقل الذي يميزه عن سائر مخلوقاته، ثم
أمره بالعلم الذي لا سبيل إليه إلا عن طريق
هذا العقل، كما ربط - سبحانه - بين العلم
والعمل، فلا قيمة لعلم لا يعمل به صاحبه ؛
ولذلك أصبح العلماء ورثة الأنبياء ، الذين لم
يورثوا مالا، بل ورثوا العلم، فالأديان كلها
تبحث على العلم وطلبه والأخذ به، حتى
أسمى العلم النافع لا وطن له وهو أساس
الحكمة.

وعلى الرغم من أهمية العلم فأين العالمان
العربي والإسلامي ؟ وما موقعهما مما
حولهما ؟ وكم عدد علمائهما الذين نالوا
جائزة نوبل ؟ وكم عدد براءات الاختراع
التي صدرت عنهما على مدى عشر
سنوات ؟ وماذا قال تقرير التنمية البشرية
لعام ٢٠٠٩م عن مؤسساتهما التعليمية

العام، وتجتمع اللجنة العليا كلما دعت الحاجة إلى ذلك - للنظر في شئون الموسوعة.

تتضمن الموسوعة ما يلي :

- ١٩٨٩٧٦ صفحة.
- ٢٢٢١ بحثاً.
- ١٦٦٨٦ وثيقة (تزيد عن ٤٣ ألف صفحة).
- ١١٣٤٦٠ حدثاً.
- ١٦٥٠ سيرة ذاتية لشخصيات وأعلام.
- ٩٨ وثيقة و٥٤٥ قراراً صادرًا عن الجمعية العامة.
- ١٩٠٧ قرارات صادرة عن مجلس الأمن.
- ٥٣٨ قراراً صادرًا عن مؤتمرات القمة العربية.
- ٥٩٥٢ قراراً صادرًا عن مجلس الجامعة.
- ٧٦٣ قراراً صادرًا عن قمة منظمة المؤتمر الإسلامي.
- ٣٤٢٦ قراراً صادرًا عن وزراء الخارجية.
- ٣٠ اجتماعاً لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي وقراراتها.
- ١٢٨ اجتماعاً وزارياً لمجلس التعاون لدول الخليج العربي وقراراتها.
- ٧٩ اتفاقية صدقت عليها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.
- ٤٦ بياناً لاجتماعات الوزراء ووكلائهم.
- ١٩١ قراراً صادرًا عن رؤساء منظمة الوحدة الأفريقية.
- ٩٧٣ قراراً صادرًا عن مجلس وزرائها.

بعض الدول الأوروبية، مثل حرب يونية ١٩٦٧م وحرب أكتوبر ١٩٧٣م، والحرب العراقية الإيرانية التي دامت ثمانية أعوام، وأيضاً الغزو العراقي لدولة الكويت وحرب تحريرها، وغزو الاتحاد السوفيتي لأفغانستان، وأحداث الحادي عشر من سبتمبر وتأثيرها على العالم العربي والإسلامي.

ولذلك اهتمت موسوعة "مقاتل من الصحراء" بقدر كبير من القضايا والأحداث والموضوعات التي تهم الباحث والقارئ في الميادين السياسية، السياسية العسكرية، الاقتصادية والتاريخية، كما أنها تناولت موضوعات دينية ورياضية وعلمية، وكذلك عددًا من الشخصيات والمدن والدول والأماكن، فلقد اهتمت الموسوعة بالتوثيق التاريخي لكثير من الأحداث خلال القرن العشرين، مع توضيح وجهات النظر المختلفة بين أطرافها.

شكلت هيئة عليا للموسوعة مكونه من ٩٨ باحثاً من ثمانى دول عربية وغربية، منها مصر والسعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، ومن هؤلاء الباحثين أ.د. أحمد عمر هاشم، واللواء أ.ح. أحمد أبو الغيط، والدكتور إبراهيم سيل، والدكتور دوجلاس بولدين ... وغيرهم من الباحثين، وتعد هذه الهيئة هي المسئولة فكرياً ومادياً عن هذه الموسوعة، وتتولى الهيئة الفحص والتدقيق ليس فقط في المادة العلمية، بل فيما يتعلق بالعقيدة والأخلاق والذوق

١- موضوعات ذاتية (تحت اسم خالد بن سلطان)

شملت كل ما يخص صاحب السمو الملكي الفريق الأول الركن خالد بن سلطان ابن عبد العزيز- قائد القوات المشتركة، وعمليات حرب تحرير دولة الكويت.

٢- العراق والكويت : الجنود ... الغزو ... التحرير

تشمل تأريخ العلاقات بين العراق والكويت منذ نشأة الدولتين حتى الثاني من أغسطس ١٩٩٠م، والغزو العراقي لدولة الكويت بكل تداعياته السياسية والاقتصادية والعسكرية، وكيفية إدارة الأزمة من قبل أطرافها المحلية والدولية.

٣- موضوعات سياسية

لم تترك الموسوعة قضية سياسية ذات تأثير معاصر إلا تحدثت عنها بالتفصيل، مثل : مشكلة الأكراد، وإنهيار الاتحاد السوفيتي، والثورات، مثل : ثورة ٢٣ يولية في مصر، والثورة الإيرانية، واتفاقيات السلام العربية - الإسرائيلية منذ مطلع القرن العشرين، ومشروع الرئيس بورقيبة لتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي، وما استتبعه من ردود فعل.

٤- منظمات وأحلاف وتكتلات

يتناول هذا القسم المنظمات والأحلاف الرئيسية المعاصرة، مثل : هيئة الأمم المتحدة بكافة تنظيماها، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، وغيرها من المنظمات.

- ٢٣٧٣ وثيقة لاتفاقيات السلام

والصراعات والقضايا العربية.

- ٦٠٥ وثائق لخطب الملوك والرؤساء ورسائلهم.

- ٣٣٢٣ خريطة (سياسية، وعسكرية، وتاريخية، وجغرافية).

- ٦٤٧١ صورة وشكلا.

تنقسم التغطية الزمنية إلى ثلاثة أقسام :

١- يوميات حرب الخليج

وتشمل الوقائع والأحداث التي دارت خلال حرب الخليج في الفترة من أغسطس ١٩٩٠م حتى مارس ١٩٩١م، ويمكن استرجاع الأحداث وفق اليوم والشهر والسنة التي حدثت فيها.

٢- ذاكرة الزمن

جعلت على شكل مسطرة زمنية، يمتد مداها من ٩٠٠ قبل الميلاد حتى عام ٢٠٠٣م، وتضم حوالي ٦٤ ألف حدث، مصنفة حسب الدول وطبيعة الحدث : سياسي أو عسكري أو غيرها.

٣- الأحداث الجارية

تختص بالأحداث التي وقعت في عام الإصدار الجديد، وتضم كل سنة أكثر من ثلاثة آلاف حدث، وكان آخر تحديث في ٢٧ فبراير ٢٠١٠م، فهي تغطي الأحداث التي وقعت في جميع دول العالم، مع التركيز على العالم العربي والإسلامي. وتقدم الموسوعة معلوماتها باللغة العربية، وفي حالة المصطلحات تقدم المقابل لها باللغة الإنجليزية.

تنقسم الموسوعة إلى عشرين قسماً، وهي :

كالنفط ، واقتصاديات الحرب والطوارئ، والشبوعية والرأسمالية، واقتصاديات السوق، والميزانيات والموازنة، والنقود والبنوك، وغيرها من الموضوعات الاقتصادية.

١٠- موضوعات دينية

كأسماء الله الحسنى، والقرآن الكريم، ونسب سيد الخلق وأسمائه ووصاياه، وأحكام الشريعة الإسلامية، وغيرها.

١١- موضوعات صحية وغذائية

يتناول بأسلوب علمي مبسط بعض الأمراض، مثل: السل والسرطان، وتطرق إلى أعضاء جسم الإنسان كالقلب والعمود الفقري، كما تناول بعض الموضوعات الغذائية كالغذاء ومكوناته، والقمح والدقيق والأرز، مما استدعى تقسيم هذا الجزء إلى موسوعتين مصغرتين، وهما: الموسوعة الصحية المصغرة، والموسوعة الغذائية المصغرة.

١٢- ظواهر طبيعية ومعالم جغرافية

يشتمل هذا الجزء على كل ما يتصل بالجغرافية الطبيعية كالجغرافية الفلكية وجغرافية سطح الأرض، والجغرافية البشرية كالجغرافية الاجتماعية والجغرافية الاقتصادية، والخرائط الجغرافية، كما تعرض لبعض الأقاليم والظواهر الجغرافية كقناة السويس والربع الخالي والعصر الجليدي.

١٣- موضوعات علمية

كالنفط ومشتقاته، والحاسب الآلي، والصوت والضوء، وغيرها من

٥- موضوعات سياسية وعسكرية

يشتمل هذا القسم على معظم الحروب التي حدثت خلال القرن العشرين مثل: الحروب الإسرائيلية - العربية: (١٩٤٨م، و١٩٥٦م، و١٩٦٧م، والاستنزاف، و١٩٧٣م)، والصراعات في المناطق المختلفة، مثل: الصراع الهندي - الباكستاني (١٩٤٧م - ١٩٩٩م)، وغيرها من الصراعات.

٦- موضوعات وأحداث تاريخية

يشتمل هذا القسم على تاريخ الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة، وتاريخ ملوك المملكة السعودية، وتاريخ الأسر في شبه الجزيرة العربية، وبعض الأحداث التاريخية، مثل: الحكم العثماني، واغتيال السادات.

٧- موضوعات عسكرية

يتناول هذا القسم بعض الموضوعات العسكرية مثل: أسلحة الدمار الشامل، والحرب الإلكترونية، وأسس الأمن الوطني ومبادئه ومفاهيمه، وغيرها من الموضوعات العسكرية.

٨- منشآت مدنية وعسكرية

يشتمل هذا القسم على معلومات مختصرة عن المنشآت المدنية داخل المملكة وخارجها، مثل: الجامعات، والقصور الأثرية، والمتاحف، والفنادق، والمطارات، والموانئ، والمنشآت العسكرية مثل: القواعد، والمدن، والمعاهد العسكرية.

٩- موضوعات اقتصادية

يتضمن هذا القسم بعض الموضوعات

الموضوعات.

١٤- فنون وإعلام

يضم بعض موضوعات الفن كالفن المسرحي، والكاريكاتير، والفيلم السينمائي، وبعض موضوعات الإعلام كالإعلام الحربي، والصحافة، وغيرها من الموضوعات.

١٥- موضوعات رياضية

مثل كرة التنس، وكرة القدم الأمريكية، وكرة اليد، وكرة الماء، وغيرها من الموضوعات الرياضية.

١٦- موضوعات اجتماعية ونفسية

مثل إيمان المخدرات من وجهتي النظر الاجتماعية والنفسية، ومكافحتها من وجهة نظر الشرطة، وغيرها.

١٧- موضوعات متنوعة

يضم عدداً من الموضوعات التي لم تصنف تحت أى قسم من الأقسام السابقة، أهمها : مختارات من المصطلحات السياسية والاقتصادية والعسكرية، والاختصارات باللغة الإنجليزية ومفرداتها.

١٨- السير الذاتية للشخصيات الواردة فيكتاب "مقاتل من الصحراء"

اقتصر على سير الأشخاص التي وردت في كتاب "مقاتل من الصحراء"، وعددهم ٣٣٣ شخصية.

١٩- دول ومدن وأماكن شهيرة

يضم معلومات شاملة عن الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

٢٠- ومضات من القرآن الكريم

يتناول أحد الموضوعات المهمة في اللغة

وهي حروف التعدية، والأدعية التي وردت في القرآن، وغيرها.

تتميز موسوعة مقاتل من الصحراء بسهولة التصفح، كما أن للموسوعة قدرات عالية في الاسترجاع.

ولقد قامت الموسوعة بتوفير مجموعة من إمكانيات البحث لتسهيل عملية الاسترجاع، وهي :

١- بحث في الموسوعة

تتيح الموسوعة إمكانية البحث من خلال :
١/١ - بحث بسيط.

٢/١ - بحث متقدم، وذلك من خلال :

- نوع البحث (بسيط - جملة - كل المفردات - منطقي).

- مستوى التطابق (تطابق - لواصق - مشتقات - مرادفات - معان - تجاوز عن الأخطاء الإملائية).

٢- بحث في الصور والخرائط

تتيح الموسوعة إمكانية البحث في الصور والرسوم ، ويمكن البحث بثلاثة مداخل :
١/٢ - الاسم.

٢/٢ - الوصف.

٣/٢ - النوع : - كل الخرائط (خرائط سياسية، وخرائط عسكرية،).

- كل الصور (صور شخصيات، وصور أسلحة ومعدات،)

٣- بحث في الدول

تتيح الموسوعة البحث في الدول باسم الدولة سواء كان باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، كما تتيح البحث بالعاصمة.

إعلان دمشق - ملاحق بحث اتحاد

المغرب العربي - ...، وغيرها

٧/٥ - اتفاقيات السلام العربية . الإسرائيلية

(مصر . إسرائيل - الأردن . إسرائيل -

...، وغيرها)

٨/٥ - خطاب ورسائل الملوك والرؤساء .

٩/٥ - اتفاقيات ومعاهدات الحدود العربية

(معاهدة الحدود الدولية بين المملكة

العربية السعودية والجمهورية اليمنية).

١٠/٥ - الوثائق العامة (الصراع بين العراق

والكويت - وثائق أمريكية. حرب

الخليج - ...، وغيرها).

٦- بحث في محتويات الوثائق

يتاح في هذا القسم نوعان من البحث :

١/٦ - بحث بسيط.

٢/٦ - بحث متقدم، ويمكن من خلاله تحديد :

- نوع البحث (بسيط - جملة - كل

المفردات).

- مستوى التطابق (تطابق - لواصق).

- الموضوع الرئيس (قرارات جامعة

الدول العربية - مؤتمرات قمة دول

مجلس التعاون - ... غيرها)

٧- بحث في معجم المصطلحات الجغرافية

يمكن البحث في المصطلحات الجغرافية

سواء باللغة العربية أو بالإنجليزية، أو بشرح

للمصطلح.

٨- خط الزمن

وينقسم هذا القسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

١/٨ - يوميات حرب الخليج من أغسطس

١٩٩٠م، وحتى ١٩٩١م :

وتتيح إمكانية البحث باليوم والشهر والسنة

٤- بحث في الأقسام الرئيسية

ويتاح في هذا القسم نوعان من البحث :

١/٤ - بحث بسيط .

٢/٤ - بحث متقدم ، ويمكن من خلاله

تحديد :

- نوع البحث (بسيط - جملة - كل

المفردات).

- مستوى التطابق (تطابق - لواصق).

- الموضوع الرئيس (كل الأقسام - خالد

ابن سلطان - العراق والكويت

الجنود .. الغزو .. التحرير،

موضوعات سياسية،، وغيرها).

٥- بحث في الوثائق

يتيح إمكانية البحث في عشرة أقسام،

وهي :

١/٥ - جامعة الدول العربية (قرارات

الجامعة - قرارات مؤتمرات القمة

وبياناتها - ... غيرها)

٢/٥ - مجلس التعاون (مؤتمرات قمة دول

مجلس التعاون - اجتماعات وزراء

دول مجلس التعاون - ... غيرها)

٣/٥ - منظمة المؤتمر الإسلامي (قرارات

مؤتمرات قمة المنظمة - قرارات

مؤتمرات وزراء خارجية المنظمة)

٤/٥ - منظمة الوحدة الأفريقية (قرارات

رؤساء دول وحكومات المنظمة -

قرارات مجلس وزراء المنظمة)

٥/٥ - الأمم المتحدة (وثائق الأمم المتحدة -

قرارات الجمعية العامة - قرارات

مجلس الأمن)

٦/٥ - ملاحق متنوعة (ملاحق بحث دول

لاسترجاع الحدث الذي حدث فيهم.

٢/٨ - ذاكرة الزمن :

حيث يتم تحديد السنوات منذ ٩٠٠ ق.م، وحتى عام ٢٠١٠م، وكتابة الحدث، تصنيفه (سياسي، عسكري، ..)

٣/٨ - الأحداث الجارية :

يتم البحث بالحدث، واختيار الشهر الذي حدث فيه الحدث.

٩- الفهارس

ويتاح في هذا القسم ثلاث إمكانيات للبحث :

١/٩ - ثبت الأعلام الواردة في الموسوعة تقدم الموسوعة قائمة بالأعلام، وتتيح البحث باسم العلم.

٢/٩ - معلومات أساسية عن الدول، وبعض الجزر والأماكن المشهورة تقدم الموسوعة قائمة بالدول، كما يمكن البحث باسم الدولة.

٣/٩ - الاختصارات باللغة الإنجليزية :

يقدم الحروف الهجائية الإنجليزية يتم اختيار أحد الحروف ليتم الوصول إلى الاختصارات والاسم الكامل لها.

كما أن الموسوعة متاحة على العديد من محركات البحث.

تتميز موسوعة "مقاتل من الصحرَاء" بسهولة البحث والاسترجاع، إلا أن الموسوعة توفر مساعدة للمستخدمين، وذلك من خلال طريقتين :

١- وضع مجموعة من الإرشادات وشرح واف لجميع أقسام الموسوعة، وكيفية الوصول إلى أي معلومة موجودة في

الموسوعة.

٢- تتيح الموسوعة إمكانية إرسال المقترحات والآراء، أو إرسال التعليقات أو الانتقادات إلى الهيئة العليا للموسوعة، فقامت الموسوعة بوضع استثمار بها اسم الشخص والبلد التي يقيم بها، والبريد الإلكتروني الخاص به، وكتابة رأيه في الموسوعة.

كما تتيح الموسوعة الحفظ على أي وسيط، والطباعة والتحليل الهابط للمعلومات.

لم تكثف موسوعة "مقاتل من الصحرَاء" بالمعلومات المختصرة، بل جعلت أكثر موضوعاتها شاملة وواقية ومتكاملة وحديثة حيث يتم التحديث كل عام، وآخر تحديث كان في عام ٢٠١٠م، كما أنها تؤرخ وتوثق الأحداث والأزمات والحروب والمعلومات بكافة أنواعها، كما أنها تعتمد على التشويق وذكر الجديد والحيادية التامة، فهذه الموسوعة تهتم بالوثائق، والتأريخ الصحيح، كما أنها اهتمت بعرض وجهات النظر المختلفة أو المتعارضة بدقة دون تعليق من جانب الموسوعة، فالقارئ والباحث هما اللذان يحكمان ويحلان الحدث، وإذا عرضت الموسوعة تحليلاً أو رأياً نسبته إلى مصدره.

وقد استعانت الموسوعة بالأشكال والصور والخرائط والإحصائيات لإثراء مادة البحث وإيضاحها وتأكيد صدقها؛ وبذلك يتم عرض المعلومة مرفقا بها الوثائق الأصلية أو الثانوية، فشعار الموسوعة هو "أعطني وثيقة، ولا تعطني بحثاً"، وذلك

بذلك نجد أن موسوعة "مقاتل من الصحراء" قد اهتمت بالباحث العربي وتقديم معلومات صحيحة ومركزة ودقيقة دون إصدار أحكام أو آراء من قبل الموسوعة حتى تتميز بالحيادية، كما تعد هذه الموسوعة من أهم الموسوعات التي تُورخ وتوثق للأحداث التاريخية والسياسية والعسكرية العربية، مما يجعلها من أحد المصادر المهمة التي يمكن الاستعانة بها من قبل الباحثين.

لدفع الباحثين إلى الاجتهاد في حيازة الوثائق وتأكيد منهج الموسوعة في التوثيق والتأريخ.

لا يتطلب استخدام الموسوعة حاسبات غير تقليدية، أو أي برامج تشغيل معينة غير تقليدية، حيث إنها لا تتطلب تصفح المصدر المرجعي سوى الدخول على شبكة الإنترنت وكتابة URL الخاص بالموقع للدخول عليه، وبذلك يمكن استخدام الموسوعة من قبل المستخدمين؛ ومن ثم فهي لا تحتاج أي متطلبات غير تقليدية.

تتميز الموسوعة بالطباعة الواضحة، وتدرج الأبناط لتمييز العناوين الرئيسة عن الفرعية، مع استخدام اللون الأزرق والأحمر لتمييز بعض العناوين.

كما اعتمدت الموسوعة على الصور والرسوم والخرائط والجداول لتدعيم المعلومات المتاحة على الموسوعة، كما استعانت الموسوعة باللون الأخضر والأزرق عند تصميم الموقع لجذب انتباه المستخدمين، كما وضعت الأقسام الرئيسة للموسوعة على شكل شجرة بما فيها من أفرع وأوراق.

تتاح موسوعة "مقاتل من الصحراء" بدون أي رسوم مقابل الدخول على الموقع الخاص به، كما أنها لا تحمل المستخدمين أي تكاليف سوى تكاليف الدخول على الإنترنت سواء عن طريق خط تليفون Dial Up أو من خلال ADSL، ذلك بالإضافة إلى تكاليف أجهزة الحاسبات وتكاليف صيانتها، وتكاليف برامج التشغيل.